مؤتمر عشر سنوات للسكان يوصي بمراجعة السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتحقيق الأهداف المرجوة:

المشاركون يثمنون اهتمام القيادة السياسية بالقضايا السكانية

صنعاء/سبأ/

أكد المشاركون في مؤتمر عشر سنوات من مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية ١٩٩٤-٢٠٠٤م على ضرورة مراجعة السياسات والاستراتيجيات الوطنية أكثر من أي وقت مضى لتصحيح الاتجاهات وتوضيح المسارات نحو بلوغ الأهداف السكانية المرجوة ٠

وأكد المؤتمر الذي نظمته جمعية رعاية الأسرة اليمنية على مدى يومين في ختام أعماله أمس بصنعاء ان تبادل التجارب والخبرات في مجال الأنشطة السكانية ودور المجتمع بين الدول العربية والاقليمية سيساهم في تحسين العمل ورفع كفاءته في هذا المجال، وأوصى المؤتمر بضرورة أن تتحول الخطط والبرامج السكانية إلى واقع عملي يحدد زمان ومكان الفئات المستهدفة ويمكن تنفيذها وفق الضرورات والحاجات وبمشاركة واسعة ٠

واكد المؤتمر على ضرورة تلبية احتياجات المناطق الريفية من خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة والتعليم الأساسي والتوعية لان الريف يشكل ٧٤٪ من سكان اليمن ومازالت المؤشرات النوعية والكمية للأوضاع السكانية للريف متدنية ٠

وأرجع المشاركون أسباب العجز في تنفيذ أهداف مؤتمر القاهرة الدولي للتنمية والسكان في بلادنا إلى ضعف الموارد المتاحة والخلل في توجيهها واستغلالها بشكل فعال وهذا يستدعي ضرورة تبني استراتيجية وطنية لحشد وتوجيه الموارد بشكل فعال لتنفيذ الأهداف٠٠منوهين إلى ضرورة العمل الواسع نحو مواجهة المشكلات والتحديات بشكل منهجي وعملي وعلى كل المستويات بدلا من الاكتفاء بتعريفها ، كما رفع المشاركون في مؤتمر عشر سنوات من مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية ١٩٩٤-٢٠٠٤م برقية شكر وتقدير إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على اهتمامه ودعمه اللامحدود لقضايا السكان والتنمية٠ مهنئين فخامته والشعب اليمني بمناسبة العيد الوطني الـ ١٤ للجمهورية اليمنية ٠

وفي نهاية المؤتمر عقد مؤتمر صحفي أجاب فيه الأخوة علي لطف الثور رئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الأسرة اليمنية وأمين معروف الجند الأمين العام للمجلس الوطني للسكان وعبد الملك التهامي المدير التنفيذي للجمعية و/فيرونكا جاردينا/ منسقة البرامج بمكتب اقليم العالم العربي والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة على اسئلة ممثلي وسائل الاعلام المحلية، حول أوجه الدعم الذي تقدمه الدولة للقضايا السكانية والتسهيلات التي منحتها لإنجاح فعاليات المؤتمر والاستفسارات الخاصة بمعدلات الخصوبة وارتباطها بمعدل النمو الاقتصادي، وحول ادراج السياسات السكانية في السياسات والاستراتيجيات العامة للدولة، ودور جمعية رعاية الأسرة اليمنية وأوجه الدعم الذي يساهم به الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، بالاضافة إلى دور الاعلام في التوعية بالقضايا السكانية٠

وكان المشاركون قد استعرضوا في الجلسة الأولى التي رأستها الدكتورة اروى الربيع وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان ثلاث أوراق عمل تناولت تجربة مصر والسودان والبحرين في مجال تنظيم الأسرة وانشاء مراكز المشورة للشباب والمرأة وما نفذ من توصيات مؤتمر القاهرة وماقدمت هذه الجمعيات من خدمات في مجال الصحة الانجابية تنفيذا للتوصيات، كما استعرضت الاوراق المشاريع التي نفذت في مجال التوعية والتثقيف الصحي والاتصال ٠

وفي جلسة العمل الثانية التي رأستها الدكتورة رشيدة الهمداني رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة قدمت ورقة عمل بعنوان التقدم الذي أحرز في مجال تمكين المرأة خلال العشر السنوات الماضية للأخت نورية علي حمد استعرضت فيها أوضاع المرأة وأدوارها وما نفذ من الاستراتيجيات الخاصة وآليات العمل الرسمية وغير الرسمية ودورها في تمكين المرأة اقتصادا واجتماعيا ودورها في التنمية ٠

وقد أثرى المشاركون جلستي العمل بالرؤى والمقترحات الهادفة إلى تطوير العمل في هذا المجال ٠

وزير التربية يلتقي نائب رئيس البنك الدولي

صنعاء / سبأ/

التقى الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم أمس السيد كرستيان بورتمان نائب رئيس البنك الدولي لإقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يزور اليمن حاليا ٠

وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون التربوي والتعليمي بين الجمهورية اليمنية والبنك الدولي وسبل تعزيزها وتطويرها٠ واستعرض الاخ وزير التربية والتعليم التجربة التطويرية لإصلاح التعليم في اليمن وجهود الوزارة في تحسين العملية التعليمية والتربوية وآليات توظيف الإمكانيات المتاحة لاسيما دعم المانحين٠

وقد أشاد السيد كرستيان بورتمان بنجاح تنفيذ المشاريع التعليمية الممولة من البنك في اليمن ووصفها بانها نموذج جيد للمشاريع الناجحة٠

وأكد استمرار دعم البنك لمشروع تطوير وتوسيع التعليم الاساسي المرحلة الثانية وكذا مشروع تطوير التعليم الثانوي وبما يساهم في تحسين وتجويد العملية التعليمية والتربوية ٠

بحث التعاون بين جمعيتي الهلال الأحمر اليمني والايراني

طهران/سبأ

بحث الأخ أحمد محمد الكحلاني وزير الدولة امين العاصمة خلال لقائه أمس الدكتور /نوبا لا / رئيس جمعية الهلال الاحمر الايرانية مجالات التعاون بين جمعيتي الهلال الاحمر في البلدين الشقيقين وسبل تطويرها٠ وتطرق اللقاء إلى قرب افتتاح المستشفى الايراني بصنعاء والذي سيقدم خدماته الطبية والعلاجية في إطار التعاون الثنائي بين اليمن وطهران ٠

حضر اللقاء الأخ عبد القوي عبد الواسع الارياني سفير بلادنا في طهران٠

وفد من مؤتمر الشعب العام الليبي يصل إلى صنعاء

وصل إلى صنعاء أمس الدكتور أبراهيم أبو خزام عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام بالجماهيرية العربية الليبية الشقيقة على رأس وفد في زيارة يلتقي خلالها عددا من المسئولين ويتباحث معهم في تطوير العلاقات الثنائية في مجال الشباب والفكر والثقافة٠

وأكد المسئول الليبي في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ أن زيارته إلى صنعاء عاصمة الثقافة العربية تأتي لتعزيز العلاقات الثنائية على مستوى العمل الشعبي والسياسي ٠

كان في أستقباله الاخوان الدكتور أحمد الأصبحي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام و الدكتور / المبروك القايد / أمين مكتب الاخوة الليبي بصنعاء ٠

زار عدداً من المعالم التاريخية :

وفد مجلس الشيوخ البلجيكي يطلع على نشاط المنطقة الحرة بعدن

عدن/سبأ

بحث الاخ عبدالكريم شائف الامين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن خلال لقائه أمس جين كورني عضو مجلس الشيوخ البلجيكي الذي يزور بلادنا حاليا سبل تعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات وبالذات في مجالات الاستثمارات الاوروبية السياحية ٠

وثمن الاخ الامين العام للمجلس المحلي موقف الدول الاوروبية ومنها بلجيكا الداعم لبلادنا وما تقدمه من مساعدات تهدف إلى المساعدة في النهوض الحضاري والاجتماعي والاقتصادي وتعزيز علاقات التعاون مع الدول الاوروبية٠٠ داعيا إلى هذا الصدد الشركات البلجيكية والاوروبية للمشاركة في عملية الاستثمار الذي تشهده المحافظة في مختلف المجالات ٠٠ مؤكدا تقديم قيادة المحافظة مختلف اشكال المساعدة للشركات الاستثمارية لتنفيذ مشروعاتها٠

من جانبه عبر جين كورني عن سروره لزيارة مدينة عدن والاطلاع على ما تشهده المحافظة من تطورات متسارعة في عملية التنمية والبناء ٠ منوها بالعلاقات المتينة التي تربط البلدين الصديقين ٠٠مشيرا إلى انه سينقل إلى البرلمان والحكومة والشعب البلجيكي ماشهده من النهج الدمقراطي الذي تختطه اليمن وما تتميز به من مناظر طبيعية وخلابة.. حضر اللقاء الاخوة احمد الضلاعي الوكيل المساعد بالمحافظة وابراهيم عبدالله صعيدي رئيس بعثة الشرف وعدد آخر من المسئولين.

من جهة ثانية زار وفد مجلس الشيوخ البلجيكي برئاسة جين كورني أمس المنطقه الحره بعدن وأطلع على نشاط ميناء الحاويات ومجالات الاستثمار في المنطقه الصناعيه ٠

كما قام الوفد بزيارة لمكتب المفوضيه السامية للامم المتحده لشئون اللاجئين بعدن حيث اطلعه الاخ محمد عارف ممثل المفوضيه على الانشطة الانسانية التي تقدم للاجئين الصومال وجهود الحكومة اليمنية بالتنسيق مع المفوضيه في دعم اللاجئين ٠ داعيا المجتمع الاوروبي للاسهام والمساعدة للتخفيف من معاناتهم٠

وقام الوفد البلجيكي بجولة سياحية إلى صهاريج عدن التاريخية التي يرجع تاريخها إلى القرن الخامس عشر للميلاد ٠مشيدين بهذا المعلم الذي يعبر عن عظمة الانسان اليمني ٠

رافق الوفد خلال زياراته الاخ ابراهيم صعيدي عضو مجلس الشورى وعدد من المسئولين ٠ وكان وفد مجلس الشيوخ البلجيكي قد وصل عدن صباح أمس حيث كان في استقباله الاخ احمد الضلاعي الوكيل المساعد لمحافظة عدن ٠

حيث اشار رئيس الوفد في تصريح لوكالة الانباء اليمنية/ سبأ/ لدى وصوله بان زيارته تأتي في إطار تعزيز العلاقات اليمنية البلجيكية والاطلاع على التجربه الدمقراطيه في اليمن ٠٠ موضحا بأن زيارته هي الاولى لليمن والتي ستتيح الفرصه لبحث امكانيات التعاون بين اليمن وبلجيكا في مجالات المشاريع الاقتصاديه والسياحيه المختلفة ٠

تحضيرات للاحتفال بالعيد الوطني الرابع عشر في عمران والجوف

عمران/الجوف/سبأ

ناقشت اللجنة الفرعية للاحتفالات في محافظة عمران في اجتماعها أمس برئاسة الاخ يحيى غوبر وكيل المحافظة الاجراءات والاستعدادات والترتيبات المتعلقة بفعاليات الاحتفالات التي ستقام في المحافظة بهذه المناسبة الوطنية الغالية ٠

واطلع الاجتماع على المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الاساس لها التي تبلغ نحو ٥٠ مشروعا بتكلفة قدرها حوالي ٧ مليارات اضافة إلى المشاريع الكبيرة التي افتتحها ووضع حجر الاساس لها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية خلال زيارته لمحافظة عمران الاسبوع الماضي والتي بلغت تكلفتها ١٧ مليار ريال ٠

وخلال الاجتماع أكد الاخ وكيل المحافظة على أهمية هذه المناسبة وما ستتضمنه من تنفيذ للعديد من البرامج التنموية والاستثمارية والشبابية والتنمية المحلية المستدامة في جميع المجالات والممارسات الحياتية العلمية والعملية ٠

وعلى الصعيد نفسه استعرضت اللجنة الفرعية للاحتفالات بمحافظة الجوف في اجتماعها أمس برئاسة الاخ منصور سالم عبدان وكيل المحافظة رئيس اللجنة الفعاليات والأنشطة التي سيتم اقامتها في المحافظة بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية وكذا اعداد الاجراءات اللازمة لتنفيذ تلك الفعاليات والانشطة ٠

افتتاح ووضع حجر الأساس لـ٥٥ مشروعاً تنموياً في مارب

■ مارب/سبأ/

تشهد محافظة مارب بمناسبة العيد الوطني الـ١٤ لإعلان الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ٥٥ مشروعا تنمويا وخدميا بتكلفة تقدر بنحو مليار و ٥٨٠ مليون ريال.

وأوضح الأخ عبدالله بن علي النسي محافظ المحافظة في الحفل الذي نظمه أمس مكتب الثقافة والسياحة بمناسبة العيد الوطني انه سيتم افتتاح ٢١ مشروعا بتكلفة تقدر بحوالي ٦٥٦ مليون ريال منها ثلاثة مشاريع في مجال التربية والتعليم ومشروع في مجال الشباب والرياضة و١٧ مشروعا زراعيا٠٠ مشيرا إلى انه سيتم أيضا وضع حجر الأساس لـ ٣٢ مشروعا بتكلفة ٩٢٤ مليون ريال منها ١٧ مشروعا في مجال الشباب والرياضة و ٩ مشاريع في القطاع الزراعي و ٦ مشاريع في مجال التربية والتعليم والتعليم الفني والمهني.

افتقار لروح المسئولية .. أم رغبة في الظهور؟

بقلم/ علي ناجي الرعوي

□ . لا يوجد ما يمنع أن تمارس صحافة المعارضة دورها في النقد والتعبير عن آرائها حيال مختلف الموضوعات والقضايا .. باعتبار ذلك هو شأن الديمقراطية وخياراتها، التي أكد عليها دستور الجمهورية اليمنية وجعل منها المنهجية والمرجعية التي تحتكم إليها مصفوفة العمل السياسي والحزبي على الساحة الوطنية ..

– ورغم قناعتنا بأن من حق الصحف الحزبية أن تنتقد وأن تكون لها وجهة نظر مختلفة حيال التعاطي الحكومي مع المسؤوليات المتصلة بتسيير الشئون التنموية والسياسية والاقتصادية .. لكون الاختلاف في الرأي يمثل ظاهرة صحية وايجابية تترسخ في ظلها مسارات العملية الديمقراطية في الوعي المجتمعي ليغدو المواطن فاعلاً ومتفاعلاً مع مجريات هذا الحراك.. مع ذلك فإننا الذين نتساءل ومعنا كل من يتابع أداء بعض الصحف الحزبية التي كثيراً ما تجنح إلى الإثارة والتشويش والارتجال ويغلب على خطابها طابع المكايدة والأهواء والنزعات الفردية والسلوك الانفعالي غير المبرر ..

– هل أنها بمثل هذا الأداء تخدم حرية الرأي وتسهم في إثراء تجربتنا الديمقراطية .. وتوصيل رسالة الصحافة إلى الناس نقية ومجردة من أي تشويه أو لغط .. أم أن الأمر عكس ذلك ؟

– ولكي يسهل فهم هذا الأمر نقول هل من المصداقية والحرية وأمانة الكلمة أن تتجه بعض صحف أحزاب المعارضة الى حصر دورها ووظيفتها في اعتساف الحقائق والترويج للاشاعات ونشر البلبلة واختلاق الافتراءات التي لا وجود لها اصلا إلا في مخيلات كتابها بهدف الإساءة للوطن وعكس صورة قاتمة عن منجزاته الديمقراطية والتنموية ؟

– ولعل مثل هذا الاندفاع غير المسئول هو ماتكشف خفاياه على نحو بارز مع كل حراك جديد يشهده الوطن .. وذلك هو ما يتبدى ظاهراً للعيان في تلك الكتابات التي تناولت مسألة الاصلاحات الاقتصادية بالتزامن مع اثارة موضوع جانبي اسمته (توريث الحكم) مع أنها التي تدرك بان قضية مثل هذه لا أساس لها في بلد يستند الى نظام جمهوري ديمقراطي تعددي سبق لابنائه وان ثاروا على هذا النمط وقدموا من أجل ذلك التغيير أعز التضحيات واغلاها على الإطلاق.

وما يؤسف له حقاً أن تعمد تلك الكتابات إلى التحدث عن الديمقراطية في الوقت الذي تعمل فيه على تقويض أهم مرتكزاتها القائمة على الحرية المسئولة .. وليس هذا وحسب ، بل إنها التي تتباكى على حقوق المواطنين في حين أنها أول من ينتهك هذه الحقوق بما تحمله أعمدتها من أطروحات لتزييف الوعي وإشاعة الإحباط في صفوف المجتمع .

– ولا نتجنى أو نبالغ إذا ما قلنا أن بعض الأحزاب قد لجأت إلى التعويض عن قصورها وضعف قاعدتها الى المنابر الصحفية لتسويق نفسها ومحاولة الظهور بصورة مغايرة عما هو

– وتبرز هذه النقطة في محصلة تلك الأطروحات وغيرها من التسريبات الصحفية التي سعت للإضرار بسمعة اليمن لدى الاطراف الخارجية وخاصة فيما يتعلق بموقف بلادنا الثابت والمبدئي في مكافحة ظاهرة الإرهاب.

– ومثل هذه الكتابات وغيرها والتي لم تتورع ايضا عن استغلال حرية الصحافة في إثارة النعرات المناطقية والطائفية وإحياء الموروثات المتخلفة التي تجاوزها أبناء شعبنا ما كان لها ان تتجرأ على الانسياق في هذا الاتجاه لولا ذلك المناخ الديمقراطي المنفتح الذي تعيشه اليمن وسماحة القيادة السياسية التي افسحت المجال أمام حرية الصحافة وأمنت بأن الرأي والرأي الآخر هو المرتكز الاساسي لحقوق الانسان وتكريس السلم الاجتماعي بين ابناء الوطن.

– وإذا كنا نؤمن بأن التحول نحو الديمقراطية يشترط أن تتكامل فيه كل الجهود والطاقات الوطنية في بوتقة العمل الخلاق لتعزيز الإنماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومواكبة الركب المعاصر .. فإننا الذين نجد بأن هذه الحقيقة هي التي غابت أو غيبت عن اهتمامات بعض الأحزاب وصحافتها .. حتى غدت الديمقراطية بالنسبة لها مجرد شعار تستخدمه لاخفاء مشكلاتها المزمنة .

وأخطر ما في هذا التعامل هو التعود عليه .. خاصة وأنه بات يسيطر على معظم مفاصل الخطاب الإعلامي في تلك الأحزاب .

ومن المهم التذكير هنا بأن الاندفاع نحو هذا الخطاب .. إنما هو الذي يؤثر بنتائجه السلبية أولاً وقبل كل شيء على واقع تلك الأحزاب ومكانتها في أوساط الجماهير .. وهي الحقيقة التي لم تخفها بعض القيادات الوسطية الحزبية عن حالة الجمود المسيطرة على احزابها وما رافق ذلك من تفش للانتهازية والوصولية في هذه الاحزاب التي انصرفت عن الجماهير واتجهت نحو مايحقق لقياداتها المنافع الذاتية والشخصية.

– وهو مايقتضي معه من هذه الاحزاب وقواعدها إذا ماارادت ان تكون فاعلة وأن تستعيد ثقة الجماهير بها ان تسارع إلى إعادة ترتيب أوضاعها بمعزل عن تلك المكايدات التي تتعامل مع قضايا الوطن من منظور نفعي ضيق.

حيث وان من مصلحة هذه الأحزاب الانتقال بخطابها الإعلامي إلى امتلاك ناصية الحوار الراقي الذي يعزز من قدرة الإنسان اليمني على السير في طريق التنمية وبناء اليمن الجديد يمن الكفاية والإبداع والابتكار في شتى مناحي الحياة..

كما أن من مصلحة تلك الأحزاب ان تعي وتدرك بان المعارضة الحقيقية هي الوجه الآخر للسلطة وليست معول هدم للوطن .

ADV

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥٢١٩٥ ■ تلبفون:٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس :٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١